سلسلة سلوكيات لطفلك ( ٧ )

# مِنَ الْبَيْتِ أَفْضَلَ

تصميم عبدالله خلف

تأليف فاطمة فوزى



الفهرسة أثناء النشر
إعداد إدارة الشئون الفنية بدار الكتب المصرية

فوزى ، فاطمة
من البيت أفضل (سلوكيات لطفلك) / فاطمة فوزى
.. القاهرة : مؤسسة دار الفرسان
للنشر والتوزيع / ٢٠١٨
١٦ ص ، ٢٣ سم
تدمك ٥ - ٤٦ - ٦١٦٩ - ٩٧٧
رقم الإيداع : ٩٧٧٣ / ٢٠١٨
١ - أداب السلوكيات للأطفال والشباب
٢ - الأطفال - تربية
أ - العنوان ٣٩٥,١٢٢

الناشر
مؤسسة دار الفرسان للنشر والتوزيع
٥١ شارع إبراهيم خليل – المطرية – القاهرة
ت : ٢٢٥١١١١٠ – ٠١٢٢٢٩٨٧١٢٣٧

رقم الإيداع ٩٧٧٣ / ٢٠١٨
الترقيم الدولى ٥ - ٤٦ - ٦١٦٩ - ٩٧٧



فِي الصَّبَاحِ اسْتَيْقَظَ الْجَمِيعُ ، وَتَنَاوَلُوا
إِفْطَارَهُمْ إِلاَّ رَامِي ، فَهُوَ لاَ يُحِبُّ الإِفْطَارَ.

وَالِدَةُ رَامِي : تَنَاوَلْ إِفْطَارَكَ يَا وَلَدِي.

رَامِي : لاَ أُرِيدُ يَا أُمِّي.

انْتَهَى رَامِي وَإِخْوَتُهُ مِنْ ارْتِدَاءِ زِيِّ الْمَدْرَسَةِ ، وَأَخَذُوا حَقَائِبَهُمْ ، وَاتَّجَهُوا جَمِيعًا لِوَالِدَتِهِمْ لِيَأْخُذُوا سَانْدَوِيتْشَاتِ الْمَدْرَسَةِ إِلاَّ رَامِي، فَقَدْ اتَّجَهَ لِلْبَابِ.

انْتَظِرْ يَا رَامِي، قَالَتْهَا أُمُّهُ ، وَهِيَ تُمْسِكُ بِيَدِهَا طَعَامَ رَامِي.

نَظَرَ رَامِي لِعُلْبَةِ الطَّعَامِ ، وَقَالَ: لاَ أُرِيدُ يَا أُمِّي.قَالَتْ أُمُّهُ : وَكَيْفَ سَتَأْكُلُ يَا وَلَدِي؟

رَامِي: سَوْفَ أَشْتَرِي طَعَامًا مِنَ الطَّرِيقِ، وَيَرْكُضُ رَامِي عَلَى السُّلَّمِ وَهُوَ يُلَوِّحُ بِيَدِهِ، مَعَ السَّلاَمَةِ يَا أُمِّي.

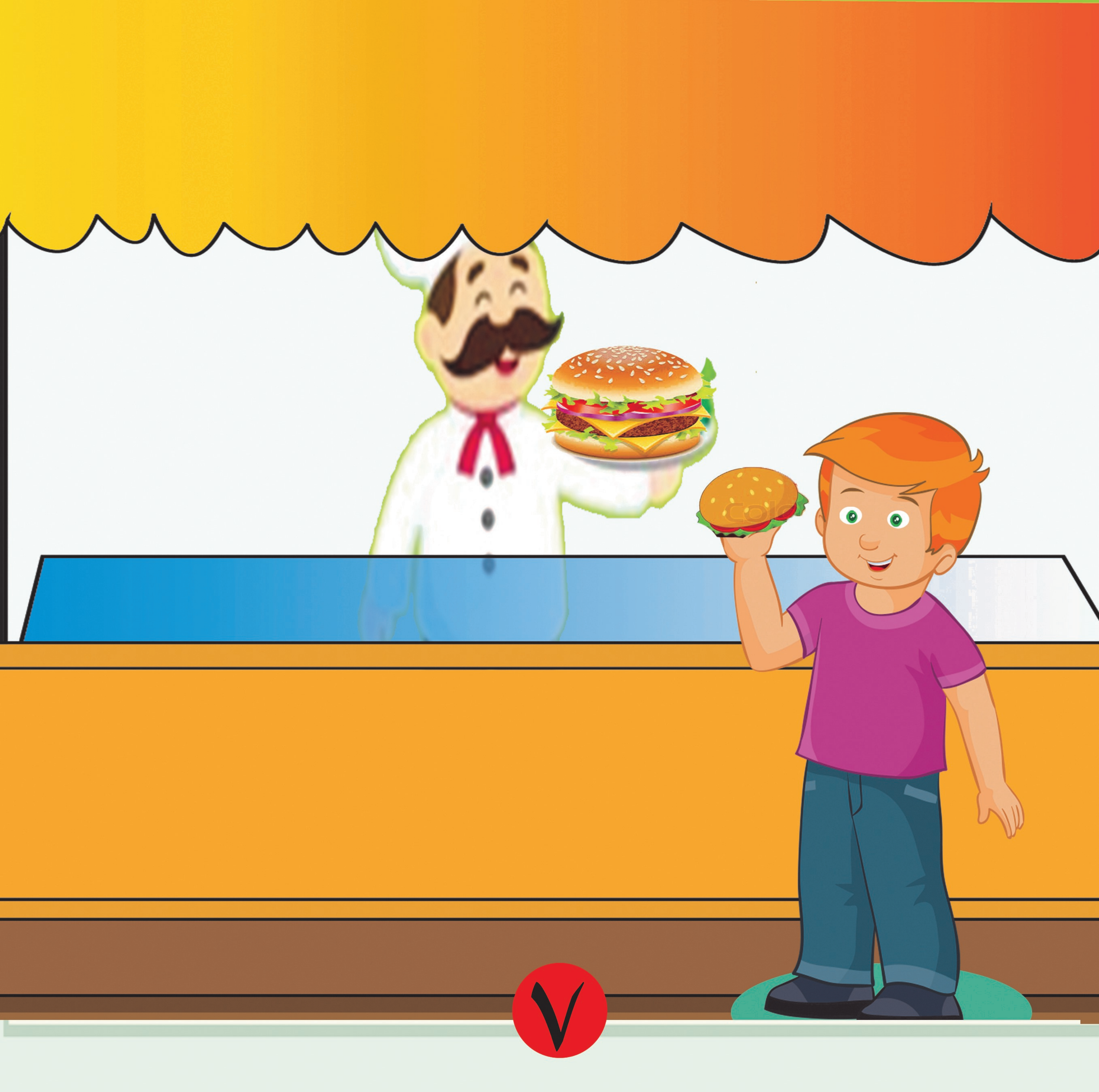


وَفِي الطَّرِيقِ يَتَوَقَّفُ رَامِي عِنْدَ الْمَطْعَمِ وَيَشْتَرِي سَانْدَوِيتْشَاتِهِ، أَمَّا إِخْوَتُهُ فَيَتْرُكُونَهُ وَيَقُولُونَ: سَنَذْهَبُ حَتَّى لاَ نَتَأَخَّرَ عَلَى الطَّابُورِ.

وَصَلَ إِخْوَةُ رَامِي لِلْمَدْرَسَةِ، وَوَقَفُوا فِي الطَّابُورِ، وَنَشَّطُوا أَجْسَامَهُمْ بِالتَّمَارِينِ الصَّبَاحِيَّةِ.

لَكِنَّ رَامِي وَصَلَ لِلْمَدْرَسَةِ مُتَأَخِّرًا ، فَقَدْ انْتَهَى الطَّابُورُ ، عَاقَبَهُ الأُسْتَاذُ وَأَنْذَرَهُ أَلاَّ يَتَأَخَّرَ مَرَّةً أُخْرَى.

حَاوَلَتْ وَالِدَةُ رَامِي كَثِيرًا أَنْ تُقْنِعَهُ أَنْ يَأْخُذَ طَعَامَهُ مِثْلَ إِخْوَتِهِ ، وَلَكِنَّهُ كَانَ عَنِيدًا لاَ يَسْتَمِعُ لِنَصَائِحِ أُمِّهِ.



وَفِي يَوْمِ الأَجَازَةِ الأُسْبُوعِيَّةِ، اتَّفَقَ إِخْوَتُهُ أَنْ يَشْتَرُوا آيسْ كِرِيم، فَهُمْ يَدَّخِرُونَ جُزْءًا مِنْ مَصْرُوفِهِمْ الْيَوْمِيِّ.

أَمَّا رَامِي فَلَمْ يَسْتَطِعْ الاشْتِرَاكَ مَعَهُمْ لِشِرَاءِ الآيسْ كِرِيم ؛ لأَنَّهُ يَشْتَرِي بِمَصْرُوفِهِ سَانْدوِيتْشَاتٍ وَلَمْ يَدَّخِرْ شَيْئًا.

وَبَعْدَ عِدَّةِ أَيَّامٍ كَانَ رَامِي بِالْمَدْرَسَةِ، وَعِنْدَمَا جَاءَ مِيعَادُ الْفُسْحَةِ أَخْرَجَ طَعَامَهُ لِيَأْكُلَ.

بَعْدَ قَلِيلٍ شَعَرَ رَامِي بِأَلَمٍ فِي مَعِدَتِهِ، فَأَخَذَهُ الْمُشْرِفُ لِطَبِيبِ الْمَدْرَسَةِ، فَكَشَفَ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ : لاَ بُدَّ أَنْ يَعُودَ لِبَيْتَهِ وَيَذْهَبَ لِلْمُسْتَشْفَى، فَهَذِهِ حَالَةُ تَسَمُّمٍ.



اتَّصَلَتْ الْمَدْرَسَةُ بِوَالِدَةِ رَامِي، وَأَخَذَتْهُ وَالِدَتُهُ لِلْمُسْتَشْفَى.

قَامَ الطَّبِيبُ بِالْكَشْفِ عَلَيْهِ، وَاضْطُرَّ الطَّبِيبُ لِعَمَلِ غَسِيلِ مَعِدَةٍ لِرَامِي؛ لأَنَّهُ مُصَابٌ بِتَسَمُّمٍ.

قَالَ الطَّبِيبُ لِوَالِدَتِهِ : الآنَ هُوَ بِخَيْرٍ، وَلَكِنْ لاَ بُدَّ أَنْ يَظَلَّ بِالْمُسْتَشْفَى لِمُدَّةِ أُسْبُوعٍ؛ لِيَتَنَاوَلَ الأَدْوِيَةَ بِانْتِظَامٍ وَنَطْمَئِنّ عَلَيْهِ.

وَفِي نِهَايَةِ الأُسْبُوعِ قَالَ لَهُ الطَّبِيبُ: مَمْنُوعٌ أَيّ حَلَوِيَّاتٍ أَوْ طَعَامٍ مِنَ الشَّارِعِ، وَإِلاَّ سَتُؤْلِمُكَ مَعِدَتُكَ بِشِدَّةٍ.



وَعِنْدَمَا عَادُوا لِلْبَيْتِ، جَلَسَ رَامِي وَحَوْلَهُ أُمُّهُ وَإِخْوَتُهُ.

فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ: أَتَعْلَمُ يَا رَامِي مَاذَا فَعَلْتَ؟

لَقَدْ اخْتَرْتَ طَعَامَ الشَّارِعِ، وَفَضَّلْتَهُ عَلَى طَعَامِ الْبَيْتِ النَّظِيفِ الْجَيِّدِ.

وَخَسِرْتَ مَصْرُوفَكَ كُلَّهُ فِي شِرَاءِ هَذَا الطَّعَامِ ، وَخَسِرْتَ وَقْتَكَ الَّذِي تَعَطَّلْتَهُ فِي الْمَطْعَمِ، وَتَصِلُ لِمَدْرَسَتِكَ مُتَأَخِّرًا.

وَأَخِيرًا تَسَبَّبَ تَنَاوُلُكَ الطَّعَامَ مِنْ الشَّارِعِ فِي تَسَمُّمِكَ وَمَرَضِكَ وَغِيَابِكَ عَنْ مَدْرَسَتِكَ لِمُدَّةٍ كَبِيرَةٍ.



يَا وَلَدِي إِذَا اسْتَمَعْتَ لِنَصَائِحِ وَالِدَتِكَ ؛ لَكُنْتَ كَسَبْتَ صِحَّتَكَ وَمَالَكَ وَوَقْتَكَ.

وَاعْلَمْ يَا وَلَدِي أَنَّ الصِّحَّةَ نِعْمَةٌ مِنَ اللهِ، وَلاَ بُدَّ أَنْ نُحَافِظَ عَلَيْهَا، فَعِنْدَمَا نَكُونُ أَصِحَّاءَ سَنَكُونُ أَفْضَلَ.

وَعِنْدَمَا تُوَفِّرُ مَالَكَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَسْتَفِيدَ مِنْهُ الْكَثِيرَ، وَتَشْتَرِيَ أَلْعَابًا وَأَشْيَاءَ مُفِيدَةً مِثْلَ إِخْوَتِكَ.

أَمَّا وَقْتُكَ فَإِذَا ذَهَبَ لاَ يَعُودُ، وَانْتِظَارُكَ بِالْمَطْعَمِ سَيَجْعَلُكَ تَخْسَرُ وَقْتَكَ، وَتَتَأَخَّرُ عَلَى مَدْرَسَتِكَ، وَتُصْبِحُ طَالِبًا سَيِّئًا فِي نَظَرِ أُسْتَاذِكَ.





شَعَرَ رَامِي بِأَخْطَائِهِ الْكَبِيرَةِ الَّتِي تَسَبَّبَ بِهَا تَنَاوُلُهُ الطَّعَامَ مِنَ الشَّارِعِ، وَاعْتَذَرَ لِأُمِّهِ وَلِأَبِيهِ، وَوَعَدَهُمْ أَنْ يُصْبِحَ مُطِيعًا مِثْلَ إِخْوَتِهِ.